

الطبقات الكبرى

وليت فلم تشتم عليا ولم تخف ... برىا ولم تتبع مقالة مجرم ... تكلمت بالحق المبين
وإنما ... تبين آيات الهدى بالتكلم ... فصدقت معروف الذي قلت بالذي ... فعلت فأضحى
راضيا كل مسلم أخبرنا علي بن محمد عن إدريس بن قادم قال قال عمر بن عبد العزيز لميمون
بن مهران يا ميمون كيف لي بأعوان على هذا الأمر أثق بهم وآمنهم قال يا أمير المؤمنين لا
تشغل قلبك بهذا فإنك سوق وإنما يحمل إلى كل سوق ما ينفق فيها فإذا عرف الناس أنه لا
ينفق عندك إلا الصحيح لم يأتوك إلا بالصحيح أخبرنا علي بن محمد عن خالد بن يزيد بن بشر
عن أبيه قال سئل عمر بن عبد العزيز عن علي وعثمان والجمل وصفين وما كان بينهم فقال تلك
دماء كف ايدي عنها وأنا أكره أن أغمس لساني فيها أخبرنا علي بن محمد عن خالد بن يزيد
بن بشر عن أبيه قال أصاب المسلمون في غزوهم الصائفة غلاما من أبناء الروم صغيرا فبعث
أهله فدائه فشاور فيه عمر فاختلفوا عليه فقال ما عليكم أن نفديه صغيرا ولعل ا أن يمكن
منه كبيرا ففدوه بمال عظيم ثم أخذ أسيرا في آخر خلافة هشام فقتل أخبرنا علي بن محمد عن
عمرو بن جيلة عن محمد بن الزبير الحنظلي قال رأى عمر بن عبد العزيز رجلا يكتب على الأرض
بسم الرحمن الرحيم فنهاه وقال لا تعد أخبرنا علي بن محمد عن أبي يعقوب بن زيد قال
أجاز عمر بن عبد العزيز عبد الحميد بن عبد الرحمن وكان عامله على العراق بعشرة آلاف
درهم أخبرنا علي بن محمد عن يزيد بن عياض بن جعدة قال كتب عمر بن عبد العزيز إلى